بسم الله الرحمن الرحيم

{وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ}

صدق الله العظيم
(سورة التوبة/١٠٥)

الإهـداء

إلى رفيق الدرب ..

وتوأم الروح والفؤاد...

– فضيلة الأخ الدكتور / علوى عبد الرحمن النجار

– باحثاً واعداً..

– ومحققاً معطاء..

– وصديقاً نبيلاً..

عسى أن نلتقى دائماً فى رحاب العلم ، والإخلاص ، واليقين..

أبو الطاهر

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

لك الحمد يا ربنا كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، سبحانك بيدك الأمر وإليك المرجع والمآب ، وصلواتك وتسليماتك الزكية العطرة على خاتم الأنبياء ، وإمام المرسلين ، سيدنا محمد المصطفى الكريم ، وعلى آله وصحبه وتابعيه باقتداء حسن إلى يوم يبعثون ..

وبعد

فيطيب لي أن أقدم هذه الباقة من بيوتات الشعر العربى فى الجاهلية والإسلام ، وهى ما تيسر لى من أشعار سعد بن ثعلبة الخزرجى / جد النعمان بن بشير –وبنيهما ، وأشعار أبى حفصة / أبى مروان الأكبر وآل بيته ، إضافة إلى أشعار طاهر بن الحسين وبنيه ، وأشعار يوسف بن القاسم بن صبيح وآل بيته ؛ مضيفاً إلى خطواتى المتواضعة ، فى هذا المضمار خطوة أخرى ، لعلها توقفنا على خطوات وضيئة من صفحات ديوان الشعر العربى ، فى عهوده الزاهرة ، وتفتح آفاقاً متجددة لدراستها ، وتذوقها ، وفهمها ، فى إطار وضعها فى مواضعها من نتاج معاصريهم ، من جهة ، ومحاولة تلمس سمات خاصة يشترك فيها أبناء البيت الشعرى الواحد من هذه البيوتات ، وغيرها ، من جهة أخرى ..

ويلاحظ قارئ هذا الجزء من هذه المحاولة أني سلكت فيها عدة مسالك فى جمع الشعر وتحقيقه ، مستهلاً إيرادى لنصوص كل شاعر على حدة بنص تعقبه ترجمته ، إن تيسر لي ، ومختتماً كل نتاج شعرى لأسرة بعينها بمصادر شعرها ومراجعه ، منتقلاً إلى الأسرة التالية ... مدركاً أن

الكلمة الأخيرة فى هذا الشأن لم تقل بعد ، ومتشوقاً لملاحظات السادة محققي التراث لكى أهتدي بها فى ثبر أغوارها ، وجبر كسورها ، حتى تتسنى لي دراستها ، فى الجزء الثانى إن شاء الله ، وأنا على يقين من صحة عملى ودقة منهجه ... والله أسأل أن يوفقنا لخدمة تراثنا وتقديمه للأجيال اللاحقة بصورة تدفع أبناءها إلى الاعتزاز به ، والنهوض بدراسته على خير وجه .. وهو ولي الهدى والسداد ونعم المولى ونعم النصير.

المحقق

الزقازيق فى ٢/٩/٢٠٠١م.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ، سيدنا محمد النبي المصطفى الكريم ، وعلى آله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين ..

وبعد

فيطيب لى أن أقدم لأبنائى الطلاب والطالبات دارسي قسم اللغة العربية وآدابها –هذين المبحثين اللذين يتخذان من الأدب فى العصر الأموى ركيزة لحوار علمي بناء ، تتم فيه مناقشة قضيتين اثنتين من قضايا الأدب فى هذا العصر ؛ وهما التشكيل الفنى للذات والآخر فى خطب الأحزاب المعارضة لحكم الأمويين فى المشرق ، وموسيقى الشعر فى العصر الأموى ، راجياً أن يكونا نواة طيبة لتذوق الأدب وفهمه ، وحسن استقباله ، والتفاعل النصى معه ، من خلال ربطه بظروف إبداعه، من جهة ، ومعطيات ثقافتنا المعاصرة ، من جهة أخرى ..

والله أسأل أن يديم علينا توفيقه وعونه ، وهو نعم الموفق والمستعان.

المقدمة

باسمك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك وتعالى جدك ، وجل ثناؤك أنت الموفق والمستعان ، والصلاة والسلام على رسولك المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه ومن والاهم إلى يوم الدين ..

وبعد

فيطيب لى أن أقدم هذه الدراسات المتنوعة المنبثقة من أدب المخضرمين ، مستهلاً بوقفة عند بعض المصطلحات التى تواجه الدارس لأدب صدر الإسلام ، وفى مقدمتها تحديد الإطارين الزمانى والمكانى لهذا الأدب ، موازنة بأدب العصر الإسلامى والأدب الإسلامى ، وأدب المخضرمين ومنها فنين من فنون النثر الأدبى فى صدر الإسلام ، وهما الخطابة والوصايا .. فوقفة عند موقف الإسلام من الشعر والشعراء ، مختتماً باتجاهات الشعر فى صدر الإسلام ، ممثلة فى كل من : شعر الدعوة ، وشعر الغزوات والفتوحات الإسلامية والنقائض الشعرية مع خصوم الإسلام ، إضافة إلى المدائح والمراثي النبوية ، جاعلاً من هذه المحاضرات نواة لحوار علمي بناء بينى وبين طلابي دارسي الأدب العربى .. راجياً أن تكون نقطة انطلاق نحو تذوق أدب المخضرمين ، وفهمه وحسن التفاعل معه ، وقوفاً على تجلياته ، وعناصر بنائه التشكيلى.. والله تعالى هو المسؤول ، سبحانه نعم المولى ونعم النصير.

المقدمة

باسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الأرض ولا فى السماء ، وهو السميع العليم ، والصلاة والسلام على خاتم الرسل وإمام الأنبياء ، سيدنا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ..

وبعد

فيطيب لى أن أقدم هذه المحاضرات لدارسي اللغة العربية من غير المتخصصين ، مستهلاً بالتوقف عند مفهوم المكتبة ، والقراءة ، فى ضوء معطيات ثقافتنا المعاصرة ، ومنه إلى همزتى القطع والوصل ، فالممنوع من الصرف ، فلاستثناء ، فالإعراب ، فاللامات ، بوصفها شذرات تعين الطلاب على تمثل بعض قواعد الإملاء ، والنحو ، منتقلاً منها إلى محاولة استكشاف معالم الصورة المحمدية فى أشعار معاصريه ، فشعر المديح ، والغزل فى العصر الأموى ، فالتعريب واتجاهاته فى عصري بنى أمية وبنى العباس ، فآفاق من أثر الحضارة العربية والإسلامية فى الشعر والشعراء فى العصر العباسى ، فأثر النصرانية فى الشعراء المسلمين ، فأثر العمى فى لغة الشعر وصوره بديوان منصور بن إسماعيل المصرى الفقيه .. راجياً أن تكون هذه المحاضرات ومثيلاتها نواة لحوار علمى بناء يساعد الطلاب على حب اللغة العربية وتذوق آدابها ، خاصة فى عصوره الزاهرة ، والله الموفق والمستعان ..

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق
القومية بالقاهرة

٣٠٨٠/ ٢٠٠٣م

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق
القومية بالقاهرة

٣٠٨٣/ ٢٠٠٣م

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق
القومية بالقاهرة

٧٧١١/ ١٩٩٩م